

# تسريبات امتحانات الثانوية العامة "شاومينج" يتحدى و"التعليم" تنفي وأولياء الأمور: مستقبل أبنائنا ضاع

الأحد 9 يوليو 2023 08:46 م

بعد كل امتحان من امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي في مصر، يخرج علينا موقع "شاومينج" ببيغشش ثانوية عامة" بنشر امتحان المادة على فيس بوك، مدعيًا أن هذه الصور تخص الامتحان خصوصًا بعد تسريب امتحان بعض المواد السابقة [ ]  
وُشر، أمس السبت، على مواقع التواصل الاجتماعي عدد من أسئلة الامتحانات المقررة لطلاب الشعبتين العلمية والأدبية، اليوم الأحد، والادعاء بتسريبها كاملة مقابل 500 جنيه عن كل طالب [ ]  
وادعت صفحة "شاومينج"، المخصصة للغش، حصولها على امتحانات الجيولوجيا والعلوم البيئية والرياضة البحتة (التفاضل والتكامل) للشعبة العلمية، وعلم النفس والاجتماع للشعبة الأدبية، وتسريبها تبعًا في الموعد المحدد لكل شعبة، مع حلول الساعة الرابعة من فجر يوم الأحد، وفقًا لـ"العربي الجديد".  
وكالعادة تخرج علينا وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لتؤكد فشل شاومينج في تسريب أي امتحانات، وأن الامتحانات المصورة على صفحات الغش الإلكتروني وصفحة شاومينج ببيغشش ثانوية عامة، غير صحيحة تمامًا، وعارية تمامًا عن الصحة [ ]

## مقاطع فيديو لتسريب الأسئلة

ونشر مدرس يدعى محمد الباسل مقاطع فيديو كأدلة اتهام لمدرس زميله ضمن لجنة مراجعة امتحانات الثانوية العامة بتسريب أسئلة امتحان الفيزياء لطلابه باللحل في الدروس الخصوصية ليلة الامتحان [ ]  
وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع الفيديو التي تظهر المدرس يحل أسئلة تشبه أسئلة امتحان الفيزياء للثانوية العامة 2023، لطلابه قبل يوم الامتحان [ ]  
وسادت حالة من الغضب بين أولياء الأمور وطلاب الثانوية العامة بعد انتشار تلك الفيديوهات التي اعتبروها دليلًا قويًا على تسريب امتحان الفيزياء، ما يتنافى مع فكرة تكافؤ الفرص بين الطلاب، وفقًا لـ"الوفد".  
وتزايدت حالة الغضب بين أولياء الأمور بعد إعلان نتيجة تحقيقات وزارة التربية والتعليم والتي أكدت أن هذا المدرس ضمن لجنة مراجعة امتحان الفيزياء للثانوية العامة 2023، ما رأوا أنه بذلك غير أمين على أسئلة الامتحان [ ]  
وأعرب أولياء الأمور عن تخوفاتهم من أن يكون هذا الامتحان ليس الأول الذي يتم تسريبه من قبل أعضاء لجنة مراجعة امتحانات الثانوية العامة 2023 وأن أبنائهم ضحايا لتلك الممارسات [ ]  
وعلى الرغم من التحقيق مع هذا المدرس في وزارة التربية والتعليم، إلا أن أولياء الأمور اعتبروا أن هذا الإجراء غير كافٍ للحفاظ على حقوق أبنائهم، وأن الأسئلة المتواجدة في الفيديو هي تسريب طالما أنه ضمن لجنة مراجعة الامتحان [ ]  
وانتقدت الإعلامية منى عراقي، في مقطع مصور نشرته على صفحتها في "فيسبوك"، ما أورده بيان الوزارة بشأن اختلاف الأرقام والرموز بين أسئلة المعلم وتلك الواردة في امتحان مادة الفيزياء، مع تطابق الأسئلة في مضمونها، وكون المعلم مشهورًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل امتلاكه قناتين على "يوتيوب" و"تليجرام" لنشر الدروس عليهما [ ]  
وتساءلت عن "اختيار هذا المعلم في لجنة وضع أسئلة امتحان الفيزياء، رغم إعطائه دروسًا خصوصية للآلاف من الطلبة، ما يمثل تضاربًا صريحًا للمصالح"، مستطردة أنّ "لجنة الاختيار الأساسية أقصت بعض المعلمين من مهمة وضع الامتحان، بعد اكتشاف أن لهم أقارب من الدرجتين الأولى والثانية في الثانوية العامة"، وفقًا لـ"العربي الجديد".

## الغش الإلكتروني

وكانت وزارة التعليم المصرية قد أعلنت عن ضبط ست حالات غش إلكتروني في امتحاني الفيزياء والتاريخ لشهادة الثانوية العامة، الأسبوع الماضي، من بينها حالتان أثناء امتحان مادة الفيزياء للشعبة العلمية في محافظتي بورسعيد وسوهاج، وأربع حالات في امتحان مادة التاريخ للشعبة الأدبية في محافظات القاهرة والبحيرة والشرقية وأسيوط [ ]  
وأشارت إلى ضبط هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالغش الإلكتروني، والتحقق على أجهزة الهاتف المحمولة التي كانت في حوزتهم، مع تحرير محاضر إثبات حالة بالوقائع المضبوطة، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم [ ]  
وبُيّرت أسئلة مادتي الفيزياء والتاريخ، عبر مجموعات على تطبيق "تليجرام"، بعد دقائق قليلة من بدء عمل اللجان، في وقت حذرت الوزارة التلاميذ من حمل الهواتف الخلوية حتى ولو كانت مغلقة، أو أي أجهزة إلكترونية أخرى تساعد في الغش، منعا لتطبيق العقوبات الواردة في قانون الغش [ ]